Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد المغاربي

من بوليتيكال كيز Political Keys

22 – 28 نيسان/أبريل 2026

- **ملخص "المشهد المغاربي":**

كثفت الدولة الجزائرية نشاطها الدبلوماسي باستقبال وفود رفيعة المستوى من الولايات المتحدة الأمريكية، شـملت نائب كاتب للدولة وقائد "أفريكوم"، لبحث التعاون الأمني والعسكري ومواجهة التحديات الإقليمية، تزامناً مع تعزيز العلاقات مع البوسنة والهرسك في المجال الدبلوماسـي، وتوطيد الشـراكة الاسـتراتيجية مع تشـاد عبر توقيع ١٢ اتفاقية تعاون شملت قطاعات الطاقة والأمن.

على الصعيد المغربي، انطلقت الدورة الـــ ٢٢ من مناورات "الأسد الإفريقي" بمشاركة ٤١ دولة، في وقت حققت فيه الدبلوماسـية المغربية مكاسـب جديدة بانتزاع تأكيدات من بريطانيا وسويسرا والنمسا بدعم مخطط الحكم الذاتي في الصحراء. وفي الشأن المحلي، أوقف الأمن المغربي أحد أخطر المحتالين الدوليين المطلوبين للإنتربول، مع تسـجيل مواقف سـياسـية منددة باسـتهداف الممرات البحرية وأخرى تضـامنية مع القضـية الفلسطينية.

أما في تونس، فقد اتجهت السـلطات نحو تعزيز التنسـيق الأمني مع الجزائر والسـويد لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وغسـل الأموال، بينما شـهد الشـأن الداخلي قرارات رئاسـية بإعفاء وزيرة الصـناعة من منصـبها، وإلغاء إضـراب قطاع النقل بعد تفاهمات مع الحكومة، إلى جانب صدور أحكام قضائية في قضايا مخدرات شملت أصهاراً للرئيس الراحل "**بن علي**".

وفي سـياق إقليمي موحد، أعربت كل من الجزائر وتونس عن إدانتهما الشـديدة للهجمات المسـلحة التي اسـتهدفت مالي، مؤكدتين دعمهما لاسـتقرار المنطقة ورفضـهما القاطع للإرهاب بكافة أشكاله.

- **أولاً: الجزائر:**

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

- تمكنت المصالح العملياتية للأمن الوطني خلال الأسبوع، من تفكيك الهيكل الإجرامي لشبكتين منظمتين، تنشطان في مجال تهريب المخدرات، مع ضبط ١ قنطار و٣٦ كلغ، من الكيف المعالج مصدره المغرب وتوقيف ٤ أشخاص.
- أعرب وزير الخارجية الجزائري "**أحمد عطاف**"، في 2026 -04- 27، عن دعمه لوحدة مالي، بعد هجمات مسلحة استهدفت مواقع عسكرية فيها، مشيراً إلى رفض بلاده كافة أشكال الإرهاب.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ. **الولايات المتحدة الأمريكية:**

- استقبل الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**"، في 2026 -04- 28، نائب كاتب الدولة الأمريكي "**كريستوفر لاندو**" وقائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا "**داغفين أندرسون**" مرفوقين بوفد رفيع المستوى، وتم بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي، خاصة في المجالات السياسية والدبلوماسية، إلى جانب ملفات التعاون الأمني والعسكري، في ظل التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.
- استقبل وزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 2026 -04- 28، نائب كاتب للدولة الأمريكي "**كريستوفر لاندو**"، وتم التطرق إلى واقع العلاقات الجزائرية–الأمريكية وآفاق تطويرها بما يواكب التحولات الإقليمية والدولية الراهنة، وتوسيع مجالات التعاون الثنائي، خاصة في القطاعات ذات الأولوية مثل الطاقة، الاستثمار، الابتكار، التجارة، الفلاحة، النقل الجوي، والتعليم العالي. كما تبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الوضع في الساحل الصحراوي.
- استقبل وزير الدفاع الوطني الجزائري "**السعيد شنڤريحة**"، في 2026 -04- 28، قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا "**داغفين أندرسون**"، وتم بحث واقع الشراكة العسكرية الجزائرية الأمريكية وسبل تطويرها، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

ب. **البوسنة والهرسك**:

- استقبل الوزير الأول "**سيفي غريب**" ووزير الخارجية "**أحمد عطاف**"، في 27 -04- 2026، وزير خارجية البوسنة والهرسك "**علم الدين كوناكوفيتش**"، وتم استعراض العلاقات الثنائية في الميادين الاقتصادية والمجالات ذات البعد الإنساني، ومناقشة القضايا الدولية والإقليمية، وعلى رأسها التصعيد في الشرق الأوسط وتطورات الحرب في أوكرانيا، فضلاً عن المستجدات في البلقان ومنطقة الساحل الصحراوي. كما وقع الوزيران على اتفاق ثنائي يتعلق بالتعاون في ميدان التكوين الدبلوماسي.

ت. **تونس**:

- وقّعت تونس والجزائر، في 22 -04- 2026، اتفاقية تعاون لدعم التنسيق وتبادل المعلومات في مجالات مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال وتهريب الأسلحة.

ث. **تشاد**:

- بحث الرئيس "**عبد المجيد تبون**" في 22 -04- 2026، مع رئيس تشاد "**محمد إدريس ديبي إتنو**" للذي شرع بزيارة إلى الجزائر، التعاون في المجال الاقتصادي والتبادل التجاري، وتكوين الموارد البشرية، والتعاون الأمني ولا سيما مكافحة الإرهاب. وتطرقا إلى الأوضاع في السودان وتداعياتها الإنسانية على تشاد، وبحثا القضايا الإقليمية والأفريقية، وتم الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق لخدمة لقضايا السلم والاستقرار في إفريقيا، وأشرفا على التوقيع على ١٢ اتفاقية بعدة قطاعات، أهمها الطاقة والدبلوماسية والمشاورات السياسية، واستقبل الرئيس التشادي، كل من الوزير الأول "**سيفي غريب**" ورئيس المجلس الشعبي الوطني "**ابراهيم بوغالي**" ورئيس مجلس الأمة "**عزوز ناصري**".
- شهدت "**الجزائر**" في 22 -04- 2026، محادثات ثنائية بين مسؤولين جزائريين ونظرائهم من تشاد، على هامش زيارة الرئيس التشادي إلى الجزائر. وشملت اللقاءات عدداً من القطاعات الحيوية، وبحث مسؤولو البلدين التعاون في مجالات الطاقة والمناجم، الشؤون الخارجية، الداخلية، النقل، التعليم العالي، الصحة، الصناعة والتجارة، الفلاحة، الشباب والرياضة، الاتصال، والأشغال العمومية.

- **ثانياً: المغرب:**

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

- أوقف الأمن المغربي في 2026 -04- 22، مواطناً إسـرائيلياً يُدعى "**آفي غولان**"، والمصـنف دولياً كأحد أخطر المحتالين العابرين للحدود والمطلوبين لدى "الإنتربول"، وفق إعلام عبري.
- أعلن المغرب، في 2026 -04- 22، منح ٤ آلاف و١٤٧ ترخيصـاً للاسـتعمالات الطبية والصناعية المتعلقة بالقنب الهندي خلال عام ٢٠٢٥.
- شـارك مئات المغاربة، في 2026 -04- 22، في وقفة بمدينة "**مراكش**" دعمًا لفلسطين ورفضاً للتطبيع مع إسرائيل.
- أدانت المغرب في 2026 -04- 26، الهجوم المسلح الذي استهدف حفلاً أقيم في "**واشنطن**"، وحضره رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "**دونالد ترامب**".
- أعلن الجيش المغربي، في 2026 -04- 27، انطلاق الدورة ٢٢ من مناورات "الأسـد الإفريقي"، بمشـاركة ٤١ دولة، بينها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تسـتمر إلى ٨ مايو/ أيار المقبل.
- أكد الممثل الدائم للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة "**عمر هلال**" في 27 -04- 2026، أن المغرب يندد بتوظيف المضـائق والممرات البحرية للدولية كأداة للضـغط، وذلك خلال النقاش المفتوح رفيع المستوى المخصص للأمن البحري.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ. **بريطانيا:**

- التقى وزير الخارجية المغربي "**ناصـر بوريطة**"، في 2026 -04- 23، بنظيرته البريطانية "**إيفيت كوبر**" ونائب رئيس الوزراء البريطاني ووزير الدولة المكلف بالعدل "**ديفيد لامي**" في "**لندن**"، حيث أكد الجانب البريطاني دعم المملكة المتحدة لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، كما أكدت أهمية مواصلة المسار السياسي تحت إشـراف الأمم المتحدة، مشـيدة في الوقت ذاته بمتانة العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين البلدين، خاصة في ظل الاستعدادات المرتبطة بمونديال ٢٠٣٠ دولياً.

ب. سويسرا:

- التقى وزير الخارجية "**ناصر بوريطة**" في 2026 -04- 24، بنظيره السويسري "**إغناسيو كاسيس**" في "**برن**". وقد أكدت سويسرا أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب تمثل الأساس الأكثر جدية ومصداقية لتسوية نزاع الصحراء المغربية، فيما أكد الجانبان عزمهما تعزيز الحوار السياسي والشراكة الثنائية. كما أجرى "**بوريطة**" مباحثات مع وزير العدل والشرطة "**بيت يانز**"، ركزت على التعاون في مجال الهجرة.

ت. النمسا:

- التقى رئيس المجلس الوطني النمساوي "**فالتر روزنكرانتس**" والوزيرة الفيدرالية للشؤون الأوروبية والدولية بالنمسا "**بيات ماينل ريزينغر**" في 2026 -04- 22، مع وزير الخارجية المغربي "**ناصر بوريطة**" في العاصمة النمساوية "**فيينا**"، وتم بحث التعاون في المجالات: السياسية، والدبلوماسية، والأمنية، والاقتصادية، والثقافية، وعلى مستوى المبادلات بين الشعبين. وعبرت النمسا عن دعمها للقرار ٢٧٩٧ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، كما تم توقيع مذكرة تفاهم ترسي الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

ثالثًا: تونس:

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- قضت الدائرة الجنائية لدى محكمة الاستئناف "**بتونس**"، في 2026 -04- 24، بإقرار الحكم الابتدائي الصادر في حق صهر الرئيس الراحل "**زين العابدين بن علي**"، "**سليم شيبوب**" وابنه، وذلك في القضية المتعلقة بشبهات حيازة مادة مخدرة.
- أعلن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية في 2026 -04- 27، إلغاء إضراب النقل غير المنتظم الذي كان مقرراً اليوم، عقب تفاهمات مع وزارة النقل شملت النظر في تعديل القوانين وزيادة التعريفة خلال آجال محددة.
- أعفى الرئيس التونسي "**قيس سعيّد**"، في 2026 -04- 28، وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة "**فاطمة الثابت**" من منصبها، وكلَّف وزيرا آخر بتسيير الوزارة مؤقتاً.

- أدانت وزارة الخارجية التونسية، في 2026 -04- 28، الهجمات المسلحة التي استهدفت عدداً من المدن المالية ومن بينها العاصمة "**باماكو**" وأوقعت عديد الضحايا.
- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي**:

أ. السويد:

- بحث وزير الداخلية التونسي "**خالد النوري**" مع نظيره الوزير السويدي "**غونر ستورمر**"، في 2026 -04- 28، المسائل المُتعلقة بالجريمة المُنظمة والإرهاب والإتجار بالبشر ومُكافحة المُخدَّرات وتهريب الأسلحة، فضلا عن الجرائم السّيبرانيّة وتبييض الأموال، وبحثا مجمل العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

ب. الجزائر:

- وقعت تونس والجزائر في 2026 -04- 28، اتفاقية تعاون لدعم التنسيق وتبادل المعلومات بين البلدين، ولا سيما في مجالات مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار الاسلحة.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يتضح من خلال التنسيق المكثف بين الجزائر وتونس، واتفاقيات مكافحة الإرهاب وغسل الأموال، وجود رغبة جادة في تحصين الجبهة الداخلية ضد التهديدات القادمة من منطقة الساحل، وهو ما يفسر أيضاً الدعم الدبلوماسي القوي لوحدة مالي والتنسيق العميق مع تشاد. في المقابل، تبرز الدبلوماسية المغربية في حالة هجوم استراتيجي لترسيخ سيادتها على الصحراء، مستغلةً زخم الاعترافات للدولية المتتالية من قوى أوروبية مؤثرة مثل بريطانيا وسويسرا والنمسا، مع تعزيز الثقل العسكري عبر مناورات "الأسد الإفريقي" التي تمنح "**الرباط**" دوراً محورياً في الخارطة الأمنية لـ "أفريكوم". أما على صعيد القوى الدولية، فإن تكثيف الزيارات الأمريكية رفيعة المستوى للجزائر يعكس اعتراف "واشنطن" بالدور الجزائري كصمام أمان في الساحل وبوابة طاقوية واستثمارية هامة، مما يخلق نوعاً من التوازن في العلاقات الدولية للمنطقة بين الملفات الأمنية والاقتصادية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys